يا أيها الفيلسوف ذو الحكم … أحجة ما روى وذو الفكر
هل حكمة أن قولك لا … يفتح إلا بمفتاح العذر
يتحل إلا على القمد إذا … شقشق ذات الدلال والخفر
تضحي وتمسي وانت ملتمس … أعبط كالرمح من ذوي الظرر
ينزو عليها فتستميت له … فيغتدي في النزاء والأشر
يعجبك الفكر في تراجعه … على مجان الفتاة بالسحر
لله ماذا يكون بينهما … اذا تلاقته مداهن السرر
لهفك أن لا تكون عندها … اذا احابا الحقيف بالنخر
ذلك أشهى اليك من نغم الشدو … وتناغيه حنة الوتر
وهي تغذيه بالأب الحمق … اللمايق والزهر طايب الشرر
لتلك أثلك أولذي هوج … أصبحت تكنى به أبا العبر
يكنى أبا صالح وصالحه … تكثره من يحل في الكفر
لا تدعون بالبقاء ويك له … فموته من أخاير الخير
قفاه هول لمن تأمله … ووجهه طيرة من الطير
إذا تلوى على مجالسه … في الحفل عاينت شهرة الشهر
فان تعاطى الحديث مات من العي … وابصرت غرة العرر
يصغر في السن ماله صغرت … به دواعي المنون في صغر
مبتسمًا مثل عمه الأعور … المغور أهل الاعوار والعور
يتعب جلاسه ويتعبهم … نوكا فيؤذي بكل مصطبر

اودع

أودع سواه الذي جمعت له … ان كنت ترعاه يا أبا البقر
فلو جمعت الجبال أتلفها … في غير حق يقضي وله وطر
وإن وقفت الوقوف فازها … فاض يدك ظلم كل ذي صفر
يأكلها تارة ويبو كلها … طورًا وكيلًا بأغلظ الأجر
وابنك ممن يشيخ وهو من الأيتام … يا لليتيم ذا الكبر
ليس يراه امرؤ فينصفه … والظلم مغرى بكل محتقر
لا يرتجي المرتجون عدل أبي … بكر على مثله وله عمر
فاطلب لإرث الشقي عنك غدًا … مستودعًا ان اثرت أو قذر
أودعه أهل الوفاء في منن … تعقد لا في الصرار والبدر
أودع له المال لا على جهة الإيداع … بل كالحباء والشبر
يحفظك فيه المحافظون إذا … أضحى من الضار طي بالكسر
ذا هالها من نصيحة صدرت … من صدر حر عليك ذي وحر

وقال في عبيد الله بن عبد الله بيتًا مفردًا

ولو شئت ساجلت البحور غزارة … وباهت قرض الشعر جنة عبقرا

وقال في أبي يوسف الدقاق

أأبي يوسف دعوة المستصغر … ويل التي حملتك تسعة اشهر
ماذا الذي أصلمتها في قبرها … قبل النشور من اللظى المتسعر
أسلمتها للقدع يلفح وجهها … صبرت له كرها وان لم تصبر
يا ابن التي حرمت جنابي قبرها … ومجاوريه حيا السحاب الممطر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)